

## تأثير أبعاد الامن السيبراني في تعزيز الامن السياحي دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الادارية والموظفين في مطار النجف الدولي

حسن عودة غضاب\*<sup>ID</sup>

قسم تقنيات الإدارة السياحية، الكلية التقنية الإدارية، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، العراق

\*Corresponding author: [hassan85@mtu.edu.iq](mailto:hassan85@mtu.edu.iq)

الكلمات المفتاحية	الملخص
الامن السيبراني، السرية، الخصوصية، الامن السياحي، الاعتمادية، الملموسية، الامن.	هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على ابعاد الامن السيبراني والمتمثلة بالسرية و الخصوصية والتعزيز، ودورها في تعزيز الامن والمتمثل بالاعتمادية، والملموسية والثقة والامان، وقد هدفت الدراسة التعرف على مدى إدراك المنظمة المبحوثة لمفهوم الامن السيبراني، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم اختيار عينة مكونه من (160) من الموظفين الذين يعملون في المنظمة المبحوثة والمتمثلة بمطار النجف الدولي، باستخدام اسلوب العينة العشوائية، وتم تصميم استبانة لجمع البيانات، وتحليل فقراتها لاختبار فرضيات الدراسة باستخدام البرامج الاحصائية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات ابرزها: أظهرت النتائج أن الامن السيبراني في المطار محل الدراسة جاء بمستوى جيد، مع درجة مناسبة من التجانس في آراء أفراد العينة، مما يشير إلى اهتمام إداري واضح بتطبيق متطلبات حماية الأنظمة والبيانات ذات الحساسية العالية. وانتهت الدراسة بمجموعة مقترحات أهمها ضرورة تعزيز بُعد التعزيز السيبراني من خلال الاستثمار المستمر في تحديث أنظمة الحماية الرقمية، واعتماد تقنيات الكشف المبكر عن الاختراقات، بما يساهم في دعم الامن السياحي داخل المطار.
<b>Keywords</b> Cybersecurity, confidentiality, privacy, tourism security, reliability, tangibility, safety.	<b>Abstract</b> The current study aimed to identify the dimensions of cybersecurity, which include confidentiality, privacy, and enhancement, and their role in strengthening security, represented by reliability, tangibility, trust, and safety. The study also aimed to assess the extent to which the organization under investigation understands the concept of cybersecurity. A descriptive-analytical approach was used, with a sample of 160 employees from Najaf International Airport selected using a random sampling method. A questionnaire was designed to collect data, and its items were analyzed to test the study hypotheses using statistical programs. The study reached several conclusions, the most prominent of which is that cybersecurity at the studied airport was at a good level, with a suitable degree of consistency in the opinions of the sample participants. This indicates a clear administrative interest in applying the requirements for protecting systems and sensitive data. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which is the need to enhance the dimension of cybersecurity through continuous investment in updating digital protection systems and adopting early detection techniques for breaches, which would contribute to supporting tourism security at the airport.

### المقدمة:

قد شهدت الآونة الاخيرة تطورات وتغيرات مستمرة ومتنوعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلى الرغم من التسهيلات التي قدمتها هذه التحديثات إلا أنها قد تؤدي إلى حدوث خسائر وكوارث بالغة في حالة عدم التعامل معها بشكل حذر فمن الممكن استخدام هذه الأليات في اختراق أنظمة المعلومات المختلفة والتجسس على الشبكات المعلوماتية وهذا ما يسمى بجرائم الانترنت أو الانشطة الإجرامية السيبرانية، [1]. أصبحت قضية أمن وحماية المعلومات من أهم قضايا العصر، حيث أصبح نجاح أي منظمة يعتمد بشكل كبير على مدى قدرتها على الحفاظ على سلامة وسرية ما تمتلكه من معلومات، ونظراً لهيمنة التحول الرقمي على شتى أعمال القطاعات السياحية والفندقية، والطيران في المطارات، واتصال العديد من تلك الأعمال والمعلومات والأنظمة والبنى التحتية الخاصة بها بشبكات الانترنت [2]. ولعل الامن السياحي يعد من أهم أنواع الامن، لا سيما وأن القطاع السياحي أصبح من أهم

الموارد التي يعول عليها في زيادة الدخل القومي في أي دولة، خاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي والمنافسة القوية بين الدول وعلى جميع الأصعدة، ولا سيما الدول التي تعتمد على النفط كمورد أساسي في الاقتصاد، [3].  
اذ تم هيكلية الدراسة في اربع محاور، حيث تضمن المحور الاول منهجية الدراسة، بينما جاء المحور الثاني لبيان الجانب النظري للأمن السيبراني والأمن السياحي، اما المحور الثالث تناول الجانب العملي من حيث أهمية متغيرات الدراسة وابعادها وتحليل فرضيات الدراسة، وأخيرا جاء المحور الرابع ليسلط الضوء على النتائج والتوصيات.

### المبحث الاول

#### المنهجية العلمية للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة في تحديد كيف تؤثر أبعاد الأمن السيبراني في تعزيز الأمن السياحي، ومع زيادة الاعتماد على التقنيات الحديثة في ادارة المطارات العراقية، هناك حاجة لفهم العلاقة بين توافر ابعاد الامن السيبراني وكيف تساهم في تعزيز الامن السياحي، واستنادا الى ما سبق يمكن إظهار مشكلة الدراسة بصورة أكثر وضوحاً من خلال تساؤل رئيسي: هل يوجد أثر لأبعاد الأمن السيبراني في الامن السياحي للمطارات الدولية السياحية في العراق.

ثانياً: أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول أحد الموضوعات المعاصرة ذات الصلة المباشرة بتطورات النقل الجوي في قطاع الطيران السياحي العراقي، والمتمثل في تأثير أبعاد الامن السيبراني في تعزيز الأمن السياحي، وتساهم في رفع مستوى الوعي لدى جميع الأطراف المعنية، من موظفين ومسؤولين في المطارات والهيئات السياحية، حول أهمية تطبيق ممارسات الأمن السيبراني في حماية البيانات والمعلومات، في ظل تطور التكنولوجيا وازدياد الهجمات السيبرانية، يصبح من الضروري إيلاء اهتمام خاص لحماية المعلومات الحساسة التي يتم تبادلها يوميًا في المطارات، ويمكن أن تساعد العراق في تحسين بنية القطاع السياحي بشكل عام، مما يساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية الذين يبحثون عن بيئة آمنة ومستقرة، وبالتالي فإن تطبيق أفضل ممارسات الأمن السيبراني في المطارات العراقية قد يعزز جاذبية القطاع السياحي.

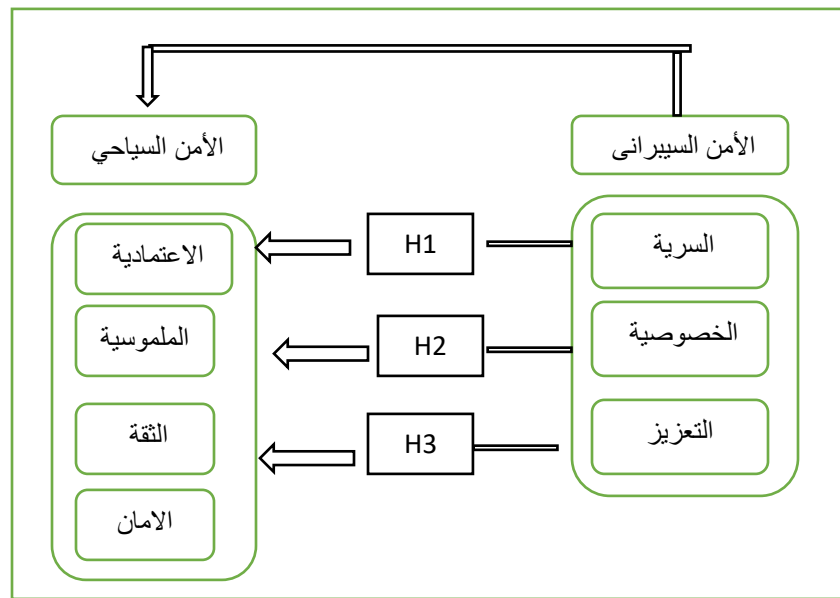
#### ثالثاً: أهداف الدراسة:

أن الهدف الأساسي من الدراسة الحالية هو التأكد من أن توظيف أبعاد الامن السيبراني والمتمثلة بـ (السرية، الخصوصية، التعزيز)

لها أثر فاعل في تعزيز الامن السياحي، فضلا عن سعي الدراسة للتعرف على الاهداف التالية:

1. تشخيص الامن السيبراني بأبعاده في المنظمات المبحوثة من وجهة نظر المستجيبين.
2. تشخيص واقع الامن السياحي بأبعاده في المنظمات المبحوثة من وجهة نظر المستجيبين.
3. قياس علاقة الاثر بين الامن السيبراني والامن السياحي.
4. ما طبيعة علاقة الارتباط بين الامن السيبراني والامن السياحي؟
5. هل يؤثر توظيف أبعاد الامن السيبراني في تعزيز الامن السياحي في المنظمات المبحوثة؟

#### رابعاً: نموذج الدراسة المقترح :



الشكل 1. انموذج لدراسة المقترح

خامساً: فرضيات الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، يمكن عرض فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

1. **الفرضية الرئيسية الأولى:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للأمن السيبراني في الامن السياحي في المنظمة مجال الدراسة، وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:
  - أ. **الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعده السرية في الامن السياحي.
  - ب. **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعده الخصوصية في الامن السياحي.
  - ت. **الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعده التعزيز في الامن السياحي.
2. **الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للأمن السيبراني معاً في الامن السياحي.

**سادساً: منهج الدراسة:** هو المسار الذي يسلكه الباحثين ويتضمن سلسلة من الخطوات والإجراءات التي يجب اتباعها من أجل البحث والحقيقة والإجابة على التساؤلات التي يطرحها الباحثين في دراستهم للوصول إلى أهداف البحث العلمي، ولذلك اعتمدت الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها المنهجية والفكرية والميدانية (المنهج الوصفي التحليلي)، وهو المنهج الأكثر فعالية للحصول على معلومات واسعة ودقيقة تصور الواقع وتساهم في تحليل ظواهره.

**سابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:** اختير مطار النجف الدولي السياحي ميداناً تطبيقاً للدراسة كونه من المطارات الدولية السياحية، ولقد تم اختيار العينة المتمثلة بـ القيادات الإدارية والموظفين والبالغ عددهم (160) مستجيباً.

**ثامناً: طرق جمع البيانات: اعتمد الباحث في تغطية موضوع الدراسة على جانبين رئيسيين وهما:**

1. الجانب النظري: استخدم الباحث المصادر العربية والاجنبية المتمثلة بالبحوث العلمية فضلاً عن الرسائل والاطاريح الجامعية لإثراء الجانب النظري.
2. الجانب الميداني: لجمع البيانات الخاصة بالجانب الميداني استخدم الباحث استمارة الاستبانة المصممة خصيصاً لهذا الغرض، وبالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تألفت استمارة الاستبانة من ثلاث محاور أساسية، تضمن المحور الأول معلومات عن الأفراد المقيمين، بينما تضمن المحور الثاني الفقرات الخاصة بالمتغير المستقل (الامن السيبراني)، أما المحور الثالث تضمن الفقرات الخاصة بالمتغير التابع (الامن السياحي)، فضلاً عن ابعادها الفرعية، ومؤشرات القياس، والمصادر المعتمدة، وعلى النحو الآتي:

**الجدول 1 وصف متغيرات الدراسة في الاستبانة**

ت	المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	مؤشرات القياس	عدد الفقرات	المصادر المعتمدة
الأول	الامن	السرية	X1-X4	4	[6]،[5]،[4]
		الخصوصية	X5-X8	4	
		التعزيز	X9-X12	4	
الثاني	الامن السياحي	الاعتمادية	Y13-Y16	4	[3]،[8]،[7]
		الملموسية	Y17-Y20	4	
		الثقة	Y21-Y24	4	
		الامان	Y25-Y28	4	

**المصدر:** اعداد الباحث في ضوء استمارة الاستبانة

**تاسعاً: حدود الدراسة:** وتحدد الدراسة الحالية بحدود وكالاتي:

- 1- **الحدود المكانية للدراسة:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمطار النجف الدولي السياحي.
- 2- **الحدود البشرية للدراسة:** المدراء والموظفين في المنظمة المبحوثة والبالغ عددهم (160) على مختلف المستويات الادارية.
- 3- **الحدود الزمانية للدراسة:** لقد أنجزت عملية جمع البيانات وانجاز الإطار النظري للدراسة ما بين 2025/7/2 م ولغاية 2025/12/30 م.

#### **المبحث الثاني:**

#### **بعض الجهود المعرفية السابقة**

#### **توطئة:**

يهدف هذا المبحث الى عرض بعض من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي (الأمن السيبراني، الأمن السياحي) إذ تعد هذه الدراسات واحدة من أبرز الركائز الأساسية عند إجراء اي بحث لكي يبدأ الباحث من حيث انتهى اليه الآخرون لبناء قاعدة رصينة وتراكم معرفي يرتكز عليه البحث الحالي ولذا يطلع الباحثون عادة على الدراسات السابقة لمعرفة اهم نتائجها للاستفادة منها وتطويرها وقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات وجرى اختيار بعض منها وسيضمن هذا المبحث الآتي:

**أولاً:** بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن السيبراني.

**ثانياً:** بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن السياحي.

**ثالثاً:** مجالات الإفادة من الاسهامات المعرفية السابقة.

**رابعاً:** ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

**أولاً:** بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن السيبراني:

## أ. بعض الجهود العربية المعرفية السابقة بالأمن السيبراني

1. دراسة [9] تحديات الأمن السيبراني في قطاعات النقل البحري والطيران والسيارات، مع التركيز على التهديدات المستمرة المتقدمة ( APTs ) التي تستهدف البنية التحتية الحيوية، وشدت الدراسة على التطور المتزايد للهجمات السيبرانية وأثارها الخطيرة، لا سيما على قطاع الطيران، وسلطت الدراسة الضوء على نقاط الضعف التي أدخلتها أجهزة إنترنت الأشياء في المطارات والطائرات الذكية، مع الإشارة إلى الحاجة إلى إستحداث أنظمة شاملة لإدارة التهديدات والمخاطر ووضع معايير عالمية لتحسين المرونة السيبرانية وحددت الدراسة فجوة في تقييم القدرات التقنية والبروتوكولات الأمنية للمطارات الذكية، مع التركيز على الحاجة إلى مزيد من البحث في أسطح الهجوم الجديدة وأساليب الاستغلال.
2. بحثت دراسة [10] في نقاط الضعف في الأمن السيبراني المتأصلة في المطارات الذكية، ودرست سبل الهجوم الجديدة الناتجة عن دمج التقنيات الذكية في أنظمة المطارات والطائرات مع توضيح مدى تشكيل الأجهزة الشخصية للركاب لخطر التهديدات المحتملة للبنية التحتية الحيوية للمطارات من خلال سيناريوهات حملات التصيد الاحتمالي وهجمات انتحال البيانات على مراكز عمليات المطار، وقد اقترح البحث تصنيف البيانات الواردة ووضع استراتيجيات للرد على هذه الهجمات وتخفيف حدتها.

## ثانياً: بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن السيبراني:

### أ. بعض الجهود العربية المعرفية السابقة بالأمن السيبراني

1. جاءت دراسة [11]: (بعنوان المخاطر الملموسة في السياحة في مدينة كانكون منظور تسويق الوجهة) وقد هدفت إلى تحليل تصورات المخاطر لدى سياح مدينة كانكون والمخاطر والتهديدات المختلفة التي قد يتعرضون لها، باستخدام أسلوب البحث النوعي، وإجراء مقابلات متعمقة مع عينة تكونت من 10سائحين من جنسيات مختلفة قاموا بزيارة مدينة كانكون، وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين في تصورات السياح فيما يتعلق بالمخاطر، ووجود أهمية للقائمين على الوجهة السياحية في تقليل المخاطر المتصورة لتعزيز التجربة السياحية الشاملة وضمان سلامة السياح، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث واعتماد الإستراتيجيات اللازمة لمعالجة وإدارة المخاطر المتصورة في الوجهات السياحية.
2. أجرت [12] دراسة بعنوان (دور الإعلام السياحي في إدارة الأزمات السياحية وتعزيز الأمن السيبراني: دراسة حالة في ولاية مستغانم) ، هدفت إلى التعرف على دور وأهمية الإعلام السياحي في تعزيز منظومة الأمن السيبراني، وذلك من خلال تحليل لممارسات المؤسسات التي تُعنى بالقطاع السياحي في ولاية مستغانم في دولة الجزائر، حيث توصلت الدراسة إلى أن للإعلام السياحي دورًا مهمًا وضروريًا في معالجة الأزمات الأمنية، كما توصلت إلى أنه يتم الاعتماد بشكل كبير على الوسائل الإعلامية كوسيلة جذب للسياح وتميرير المعلومات الأمنية للسياح، وأوصت الدراسة بضرورة مواكبة المستجدات التكنولوجية الإعلامية، وتكثيف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وآليات التسويق الرقمي.

ثالثاً: مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة تم الاستفادة منها في بعض المجالات منها:

- أ. المساعدة في إعداد منهجية الدراسة الحالية، من خلال التعرف على أسلوب المنهج العلمي المتبع في الدراسات السابقة.
  - ب. أغنت الدراسات السابقة متغيرات الدراسة الحالية في الجانب النظري.
  - ت. التعرف على نتائج الدراسات السابقة والاستفادة من الأساليب والادوات المستخدمة للوصول إلى أهداف الدراسة.
- رابعاً: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة يمكن توضيحه بالآتي:
- أ. التعرف على المجالات التي لم تناقشها الدراسات السابقة ومحاولة تقليل الفجوة الخاصة في توضيح تأثير أبعاد الامن السيبراني في تعزيز الأمن السياحي من خلال الجانب النظري بصورة أكثر دقة.
  - ب. تقدم الدراسة الحالية مقترحاً يوضح مدى أهمية تبني المنظمات المبحوثة للأبعاد الأمن السيبراني لتعزيز الامن السياحي على المستوى المحلي.
  - ت. أجرت الدراسة في البيئة العراقية، للتعرف على أبعاد الأمن السيبراني والامن السياحي في المطارات الدولية السياحية العراقية.
  - ث. تعتبر الدراسة الحالية من الموضوعات الحديثة التي تساهم في تطور وتقديم العلم.

## المحور الثاني:- الجانب النظري للدراسة

### أولاً:- الأمن سيبراني:-

#### 1. مفهوم الأمن السيبراني:-

هو مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية التي تستخدم لحماية المعلومات والأنظمة الإلكترونية من الاستخدام غير المصرح به أو الاستغلال السيئ [13]. وأشار [14] إلى أن الأمن السيبراني يُعنى بحماية أجهزة الحاسوب، والخوادم، والأجهزة المحمولة، والأنظمة الإلكترونية، والشبكات، والبيانات من الهجمات الخبيثة. ويرى [6] : حماية الشبكات والأنظمة المعلوماتية والبيانات والمعلومات المرتبطة بالإنترنت من التهديدات التي من الممكن أن تلحق بها، ومحاولة الوقوف على التحديات التي تعترض توفير الحماية للمعلومة المتواجدة في الأوساط الإلكترونية. وأضاف [15] هو توفير الحماية السيبرانية بهدف ضمان توافر واستمرارية نظم المعلومات واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأفراد والدول من المخاطر السيبرانية. وفي ضوء المفاهيم السابقة يمكن تحديد المفهوم الاجرائي للامن السيبراني في المطارات الدولية السياحية بأن الأمن السيبراني هو بمثابة مجموعة من الإجراءات والتدابير الهادفة إلى توفير الحماية اللازمة للأنظمة والشبكات والبرامج من كل الهجمات التي تشكل مساساً بالمعلومات المتضمنة في هذه الأنظمة والبرامج الرقمية، والتي يسعى من ورائها منفذوها إلى الحصول على المعلومات الحساسة أو تغييرها أو تخريبها.

#### 2. أهمية الامن السيبراني في المطارات الدولية السياحية: وتتمثل في [8] و [16] و [17]:- من خلال النقاط الآتية:

- أ. المساهمة في تجنب الغرامات والعقوبات: مع تزايد التشريعات التي تفرضها الجهات التشريعية لحماية أمن وخصوصية البيانات التي تجمعها المطارات، قد يؤدي أي خرق لهذه القوانين إلى غرامات وعقوبات صارمة، ومع ذلك، فإن المطارات الدولية ذات الأنظمة الأمنية والامتثال الفعال تمتلك فرصة كبيرة لتفادي هذه المخاطر من خلال تأمين البيانات التي تجمعها بشكل مناسب.

- ب. **يساعد على تجنب الغرامات والعقوبات:** يفرض المشرعون بشكل متزايد تشريعات تحمي أمن وخصوصية البيانات التي تجمعها المطارات، يمكن أن يؤدي انتهاك هذه القوانين إلى فرض غرامات وعقوبات شديدة، ولكن لدى المطارات الدولية السياحية ذات وظائف الامتثال الأمني القوي الفرصة لتجنب هذه المشكلات من خلال تأمين البيانات التي تجمعها بشكل مناسب.
- ت. **حماية سمعة المطار:** إن تعرض أحد المطارات لاختراق في بياناته من شأنه أن يلحق ضرراً كبيراً بسمعته، ويقوّض ثقة المسافرين به. فأي حادثة تسريب أو تخريب للبيانات الحساسة توجّه رسالة سلبية مفادها أن المطار يفتقر إلى الكفاءة في حماية خصوصية عملائه، وأن القائمين عليه لا يتخذون التدابير الأمنية اللازمة لضمان أمن المعلومات.
- ث. **تعزيز قدرات إدارة البيانات:** تبدأ عملية الامتثال لمعايير أمن البيانات في معظم المطارات الدولية السياحية التي تعتمد على تقنيات المعلومات، بتتبع المعلومات الحساسة التي يتم الاحتفاظ بها عن المسافرين. ويشمل ذلك تطوير أنظمة تمكّن من الوصول إلى هذه البيانات وتعديلها بطريقة فعالة وبمبسطة، مما يسهم في تحسين إدارة البيانات وتعزيز حمايتها.
- ج. **تعزيز قدرات ادارة البيانات:** بالنسبة لمعظم المطارات الدولية السياحية العاملة في تقنية المعلومات، يبدأ الحفاظ على الامتثال لمعايير أمان البيانات بتتبع المعلومات الحساسة التي يحتفظون بها حول الزبائن وتطوير القدرات للوصول إلى هذه المعلومات وتعديلها بطريقة مبسطة.
- ح. **تحسين صورة المطار:** تميل المطارات التي استثمرت وقتاً وجهداً وموارد كبيرة في الامتثال لإرشادات أمن البيانات إلى التردد في إقامة شراكات مع مطارات لم تتخذ الخطوات ذاتها. فالالتزام الصارم بمعايير الأمن السيبراني لا يعزز مكانة المطار كشريك موثوق فحسب، بل يرسّخ سمعته كجهة رائدة في مجال أمن المعلومات ضمن قطاع الطيران.
- خ. **تعزيز ثقافة المطار في أمن المعلومات:** تتمتع المطارات التي تجمع البيانات من عملائها بفرصة متميزة لتعزيز ثقافتها المؤسسية، من خلال تبني تدابير متقدمة للامتثال الأمني تلي أو تتجاوز المعايير واللوائح المعمول بها، مما يعكس ريادتها في مجال أمن المعلومات. ويمكن للمطارات الدولية السياحية أن تبني هوية داخلية وخارجية تُبرز التزامها العميق بخصوصية العملاء وأمنهم، وتُرسّخ صورتها كمؤسسة تتبنى الممارسات الصحيحة، وتُولي الأمن السيبراني أهمية قصوى، بل وتستثمر بجديّة في حماية بيانات كل من الموظفين والمسافرين، ولا يُنظر إلى أمن البيانات كمجرد التزام قانوني، بل كمصدر فخر وثقة يعزز من سمعة المطار ومكانته. ووفقاً لتوصيات خبراء الأمن السيبراني، ينبغي على المطارات الدولية السياحية العمل على تأهيل كوادرها الأمنية، من خلال تدريب العاملين في الموارد البشرية السياحية – الذين غالباً ما يُعتبرون النقطة الأضعف التي يمكن أن يستغلها المهاجمون الإلكترونيون. وتسهم هذه التدريبات في رفع وعي الموظفين بالحوادث الأمنية والهجمات السيبرانية، وتزويدهم بالمعرفة اللازمة للتعامل الفعال مع مثل هذه المواقف.
3. **أبعاد الأمن السيبراني:** لغرض تناول أبعاد الأمن السيبراني تم الاعتماد على دراسة [18] لتحديد أبعاد الامن السيبراني وتتمثل هذه الابعاد بالآتي:
- أ. **السرية:** تعني السرية في الامن السيبراني ان الأشخاص او الاطراف أو الأنظمة المصرح لهم فقط يمكنهم الوصول إلى بيانات محددة، يمكن أن يعرف هذا بمبدأ الامتياز الأقل، إذ يجري منح الحد الأدنى من الأشخاص الضروريين فقط الوصول إلى البيانات [19]:
- ب. **الخصوصية:** وتعني الحرية من التدخل غير المصرح به أو الكشف عن معلومات شخصية حول فرد، وفيما يتعلق بالأمن السيبراني فإن الخصوصية هي وصف لحماية البيانات الشخصية للفرد، التي تنشر وتداول من خلال وسائط رقمية كالبريد الإلكتروني، الحسابات البنكية، الصور الشخصية، معلومات عن العمل والسكن، وأي بيانات يتم استخدامها في التفاعل عبر الانترنت أثناء استخدام الحاسب الآلي أو الهاتف المحمول أو أي من وسائل الاتصال الرقمي بالشبكة العنكبوتية [20].
- ت. **التعزيز:** يتضمن تعزيز الامن السيبراني في المنظمات المبحوثة ما يلي [1]:
1. إدارة الوصول: التأكد من أن المنظمات المبحوثة لديها قائمة جرد دقيقة وحديثة للأصول تشمل التفاصيل ذات العلاقة لجميع الأصول المعلوماتية والتقنية المتاحة.
  2. إدارة هويات الدخول والصلاحيات: ضمان حماية الأمن السيبراني للوصول المنطقي إلى الأصول المعلوماتية والتقنية للمنظمات المبحوثة.
  3. حماية البريد الإلكتروني.
  4. إدارة أمن الشبكات: ضمان حماية شبكات المنظمات المبحوثة من المخاطر للسيبرانية.
  5. حماية البيانات والمعلومات: ضمان حماية سلامة بيانات ومعلومات المنظمات المبحوثة.
  6. التشفير: ضمان الاستخدام السليم والفعال للتشفير لحماية الأصول المعلوماتية الإلكترونية للمنظمات المبحوثة.
  7. اختبار الاختراق: تقييم واختبار مدى فعالية قدرات تعزيز الامن السيبراني في المنظمات المبحوثة.
- ثانياً:- الأمن السياحي:-**
1. **مفهوم الأمن السياحي:-** يشير مفهوم الأمن السياحي إلى مجموعة من التدابير الإدارية والأمنية التي تهدف إلى ضمان سير الأنشطة السياحية في بيئة يسودها الأمان والطمأنينة، دون وجود عوائق تؤثر على راحة السائح وسلامته، ويتحقق أمن السائح من خلال تهيئة ظروف مناسبة تضمن له إقامة آمنة وممتعة [21]. وأشار [2]: يعني توفير الطمأنينة للسائح، وتأمين محل السياحة، فالسائح كإنسان يتطلب أن يكون آمناً في نفسه وماله وعرضه، وذلك بحمايته من الجرائم والمضايقات التي يمكن أن تقع عليه، وهذا يظهر من خلال العمل على توفير كافة الظروف الملائمة التي تجعله آمناً مطمئناً في إقامته بما يناله من الاحتياجات الضرورية والترفيهية لإشباع رغبته المعنوية. وأضاف [3] هو حماية واستقرار مشروعات التنمية السياحية، وتأمين أمن السائح. ويرى [22] بأنه أمن وسلامة السائح في إقامته وتحركاته ومصداقيته، وما يقدم له من رغبات متنوعة، دون أدنى قيد من خلال سبل ووسائل ومناخ جيد صحي، ونقي بشكل السياحة التلقائية الحرة. وفي ضوء المفاهيم السابقة يمكن تحديد المفهوم الاجرائي للأمن السياحي بأنه مجموعة التشريعات والإجراءات الكفيلة بتوفير الحماية الخاصة بصناعة السياحة بكل عناصرها والمنتج السياحي المقدم للسائح.
  2. **أهمية الأمن السياحي:-**

تكمّن أهميه الأمن السياحي عمومًا في كونه رابطة قوية تقوي العلاقات الاقتصادية وحتى السياسية بين الدولة المستقبلية والدول المرسلّة مما يساهم في عقد اتفاقيات السياحة بين الدول وشركات السياحة لتبادل السياح [23]. بالإضافة لما يلي:

- يرتبط الأمن والسياحة ارتباطًا طرديا بحيث كلما توفر الأمن ازدادت حركة السياحة مما يساهم في توفير رؤوس الأموال لبناء بنية تحتية مناسبة لتلبية الاحتياجات سواء كانت خدمات أو فنادق أو مطارات أو مطاعم أو منتزهات.
- توسيع التعاون من خلال العلاقات السياحية لتمتد إلى إقامة علاقات أخرى تصب في صالح الدول.
- تشكل السياحة مصدرا هاما لمدخلات الاقتصاد والتنمية إذا ما بلغت مداخيلها قيمة ذات أهمية، ولن يأتي ذلك بطبيعة الحال دون توفر الاستقرار والأمن.
- الأمن السياحي يعد مقوما هاما من مقومات السياحة في أي بلد من بلدان العالم، وعمود الفقري الذي تستند عليه حركة السياحة [24].
- تحقيق السلامة والأمان: يعتبر توفير بيئة آمنة للسياح من أولويات الدول والمناطق السياحية، فالسياح يبحثون عن الأمان في الوجهات التي يزورونها، سواء من حيث الجرائم أو الحوادث أو حتى المخاطر الصحية، الأمن السياحي يساهم في تقديم بيئة خالية من التهديدات التي قد تؤثر على تجربتهم [21].
- تعزيز سمعة الوجهات السياحية: الأماكن التي تحظى بسمعة جيدة في مجال الأمن السياحي تجذب المزيد من السياح، إذا كان السياح يشعرون بالأمان، فإنهم يوصون بتلك الوجهات لأصدقائهم وعائلاتهم، مما يساهم في زيادة السمعة الطيبة للمقصد السياحي.
- دعم الاستقرار الاجتماعي والسياسي: الأمن السياحي يعكس الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلد، عندما يتم توفير الأمان للسياح، فإن هذا يعد مؤشرا على استقرار البيئة العامة، مما يعزز الثقة بين المواطنين والحكومة [22].

3. **أبعاد الأمن السياحي:** لغرض تناول أبعاد الأمن السياحي تم الاعتماد على دراسة [7] لتحديد أبعاد الأمن السياحي وتتمثل هذه الأبعاد بالآتي:
  - الاعتمادية:** توضح الاعتمادية في الأمن السياحي مدى اتساق التدابير الأمنية المقدمة إلى السياح والوجهات السياحية، حيث يتوقع السياح مستوى ثابتاً من الأمان والممارسات الأمنية أثناء إقامتهم وتقلّهم، وتتضمن الاعتمادية مدى توافر معلومات أمنية دقيقة وصحيحة يمكن الاعتماد عليها، كما تتضمن مدى إنفاذ القوانين وتطبيقها في الدولة لردع الجرائم وتعزيز الشعور بالأمن، إضافة إلى الآليات المعتمدة للاستجابة للطوارئ والحوادث [25].
  - الملموسية:** يشير مفهوم الملموسية في الأمن السياحي إلى الكيفية التي يتم فيها شعور السياح بواقعية التدابير الأمنية، وعلى الرغم من أن الأمن بحد ذاته في الغالب يكون عنصرا غير مادي أو ملموس، فإن هناك عدة عناصر من شأنها تعزيز الإحساس والشعور بالأمن لدى السياح، حيث تتضمن هذه العناصر وجود تدابير أمنية مرئية كانتشار قوى الأمن في الوجهات السياحية ووجود التكنولوجيا الحديثة ككاميرات المراقبة، والبنية التحتية المتهينة للتعامل والاستجابة مع الطوارئ، إضافة إلى التواصل والتوعية المستمرين بشأن الإرشادات والمخاطر الأمنية [26].
  - الثقة:** تُعد الثقة من الركائز الأساسية لتحقيق الأمن السياحي، حيث لا بد من بناء الثقة في العلاقة بين السياح ومقدمي الخدمات السياحية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التزام الدول بضمان سلامة السياح باتخاذها التدابير الأمنية الاستباقية وتحديد ضوابط الأمن والسلامة للوجهات السياحية، والتواصل المستمر الهادف إلى معالجة المخاوف الأمنية، ولا يقتصر بُعد الثقة على الإجراءات الحكومية، وإنما تتعدى لتشمل الإجراءات المتخذة من قبل المجتمع المحلي والقائمين على صناعة السياحة، حيث يُمكن للمجتمع المحلي تحقيق الثقة للوصول إلى الأمن السياحي من خلال تفاعلاتهم الإيجابية مع السياح والمساعدة في تحديد المخاطر الأمنية المحتملة في الوجهات السياحية، في حين أنه يترتب على القائمين على صناعة السياحة الالتزام بالمعايير المتعلقة بالسلامة والأمن السياحيين، والتحسين المستمر لجودة الخدمات السياحية [27].
  - الأمان:** يُعدُّ بُعد الأمان من أهم الأبعاد في الأمن السياحي، لكونه يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على اختيار السياح لوجهتهم السياحية، وتؤدي العوامل الأمنية كالتحديات الأمنية العالمية وغياب الاستقرار السياسي دوراً أساسياً وكبيراً في تشكيل تصورات السياح نحو الوجهات السياحية، إضافة إلى تأثيرها على جاذبية الوجهة السياحية وقدرتها التنافسية، ويُعدُّ بُعد الأمان في السياحة متعدد الأوجه، ويتطلب نهجاً تعاونياً لضمان بقاء الوجهات السياحية جذابة وأمنة للزوار، وعليه فإن تطوير السياسات والإستراتيجيات وتبني نهج شامل لتطبيق الإجراءات الأمنية هو أمر أساسي لتطوير صناعة السياحة وضمان أمن وسلامة السياح [28].

### المحور الثالث: الجانب العملي

#### أولاً: عرض النتائج وتحليلها:

#### أ. وصف أفراد عينة الدراسة:

بهدف التعرف على خصائص وسمات أفراد عينة الدراسة فقد شمل وصف عينة الدراسة الفقرات المبينة في الجدول (2) وكما يلي:

جدول (2) وصف أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	115	71.87%
	انثى	45	28.12%
	المجموع	160	100%
العمر	أقل من 30 سنة	40	25
	30-أقل 40 سنة	90	56.25
	40- أقل 50 سنة	30	18.75
	50 سنة فأكثر	-	-
	المجموع	160	100%
المؤهل العلمي	أعدادي	20	12.5%
	دبلوم	15	9.37%
	بكالوريوس	87	54.37%
	دبلوم عالي	11	6.87%

7.5%	12	ماجستير	حسب المنصب
9.37%	15	دكتوراه	
100%	160	المجموع	
63.12%	101	بدون منصب (الموظفين)	حسب المنصب
22.5%	36	منصب	
14.37%	23	مدير	
100%	160	المجموع	

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة.

من الجدول (2) نلاحظ ما يلي:

- النوع الاجتماعي: بلغت نسبة الذكور (71.87%) وتشكل النسبة الأكبر من العينة (حوالي 72%)، بينما بلغت نسبة الإناث (28.12%) وتشكل نسبة أصغر تبلغ 28.12%. نستنتج ان العينة تميل إلى أن تكون أكثر تمثيلاً للذكور مقارنة بالإناث.
  - العمر: أقل من 30 سنة بلغت (25%) وهذه الفئة تشكل ربع العينة، مما يدل على أن هناك عدد معقول من الشباب في العينة، اما من 30 إلى أقل من 40 سنة بلغت (56.25%) وتمثل هذه الفئة أكثر من نصف العينة، وهي تشير إلى أن الفئة العمرية الأكثر شيوعاً في العينة هي بين 30 و40 سنة، في حين من 40 إلى أقل من 50 سنة بلغت (18.75%) وتشكل هذه الفئة ما يقارب 19% من العينة، وهو ما يعني أن نسبة المشاركين في هذه الفئة العمرية أقل بكثير مقارنة بالفئة السابقة. نستنتج أن العينة متركزة بشكل رئيسي بين 30 و40 سنة، مع تمثيل محدود جداً للأفراد في الفئات العمرية الأكبر من 40 سنة.
  - المؤهل العلمي: أعدادى بلغت (12.5%) وتمثل نسبة الأفراد الحاصلين على المؤهل الإعدادي حوالي 12.5% فقط، وهو ما يدل على أن هذه الفئة ليست واسعة في العينة، اما دبلوم بلغت (9.37%) والنسبة صغيرة ولكنها موجودة، حيث أن هؤلاء الأفراد يمثلون 9.37% من العينة، في حين البكالوريوس بلغت (54.37%) وتمثل أكثر من نصف العينة (54.37%) هم من الحاصلين على هذا المؤهل، في حين الدبلوم العالي بلغت (6.87%) وهي نسبة صغيرة تمثل الأفراد الحاصلين على دبلوم عالي، أما الماجستير بلغت (7.5%) وتشكل هذه الفئة حوالي 7.5% من العينة، في حين الدكتوراه بلغت (9.37%) وتمثل هذه الفئة 9.37% من العينة. نستنتج من ذلك أن معظم الأفراد في العينة لديهم مؤهل بكالوريوس، بينما النسبة الأقل تمثل أصحاب المؤهلات العليا مثل الماجستير والدكتوراه.
  - حسب المنصب: بدون منصب (الموظفين) بلغت النسبة (63.12%) ويشكل الموظفون الذين ليس لديهم منصب رسمي نسبة كبيرة من العينة (63.12%)، في حين منصب بلغت (22.5%) وتشكل هذه الفئة حوالي 22.5% من العينة، اما مدير بلغت (14.37%) وهي نسبة أقل بكثير، حيث أن 14.37% فقط من الأفراد يشغلون منصب مدير. نستنتج من ذلك أن الغالبية العظمى من الأفراد في العينة لا يشغلون مناصب إدارية، بينما يوجد تمثيل ضئيل للأفراد في المناصب العليا مثل منصب المدير.
- ب. ترميز متغيرات الدراسة: وكما موضح أدناه في جدول (3)

المقياس	المصطلح	الترميز	عدد الفقرات
السرية	Confidentiality	C	4
الخصوصية	Privacy	P	4
التعزيز	Reinforcement	R	4
الامن السيبراني	Cybersecurity	CY	12
الاعتمادية	Reliability	RE	4
الملموسية	Tangibility	TA	4
الثقة	Trust	TR	4
الامان	Safety	S	4
الامن السياحي	Tourism Security	TS	16

المصدر: من اعداد الباحث

ثانياً : التحليل العاملي التوكيدي

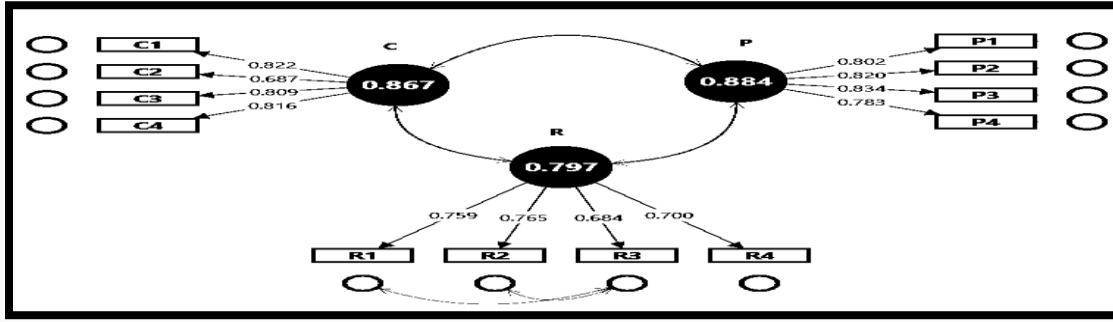
### 1- الامن السيبراني

يبين الشكل (2) أنموذج الأمن السيبراني المتكوّن من ثلاثة أبعاد رئيسة تضم (12) فقرة، تمثلت في كلّ من (التعزيز (C)، والخصوصية (P)، والاعتمادية (R)، اذ يعرض الجدول (3) مؤشرات جودة المطابقة لأنموذج الأمن السيبراني في ضوء النتائج الإحصائية المحدثة، حيث سجلت قيم معامل كرونباخ ألفا المعياري نطاقاً تراوح بين (0.797-0.884)، في حين تراوحت قيم كرونباخ ألفا غير المعياري بين (0.794-0.883)، وجميعها تجاوزت الحد الأدنى المقبول إحصائياً (0.70)، الأمر الذي يعكس مستوى مرتفعاً من الاتساق الداخلي بين فقرات كل بُعد، كما أظهرت النتائج أن قيم الثبات المركب قد تراوحت ما بين (0.853-0.883)، وهي ضمن الحدود الإحصائية المعتمدة، مما يشير إلى تمتع أبعاد الأنموذج بدرجة عالية من الاعتمادية والاستقرار في القياس. وفي السياق ذاته، بلغت قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) ما بين (0.530-0.656)، وهي جميعها أعلى من القيمة المرجعية المعتمدة (0.50)، بما يؤكد تحقق الصدق التقاربي لكافة أبعاد أنموذج الأمن السيبراني، وانطلاقاً من هذه النتائج، يتضح أن أبعاد الأمن السيبراني تتسم بمستويات مرتفعة من الثبات والاتساق الداخلي والصدق التقاربي، بما يسمح بالاعتماد عليها بثقة كأساس علمي لإجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة.

جدول (4) مؤشرات جودة المطابقة لأنموذج الامن السيبراني

14- Average variance extracted (AVE)	13- Composite reliability (rho_c)	12- Cronbach's alpha (unstandardized)	11- Cronbach's alpha (standardized)	10- الأبعاد
19- 0.617	18- 0.862	17- 0.864	16- 0.867	15- C
24- 0.656	23- 0.883	22- 0.883	21- 0.884	20- P
29- 0.530	28- 0.853	27- 0.794	26- 0.797	25- R

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4



شكل ( 3 ) انموذج الامن السيبراني

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4

يتضح من الجدول ( 4 ) أن قيم التقديرات المعيارية لفقرات متغير الأمن السيبراني قد تراوحت بين (0.684–0.834)، وهي جميعها ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، بما يعكس قوة ارتباط الفقرات بأبعادها التي تنتمي إليها. كما تراوحت قيم اختبار (t) بين (7.339–12.016)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، الأمر الذي يؤكد معنوية جميع الفقرات، وتشير هذه النتائج إلى تحقق صدق النموذج التوكيدي لمتغير الأمن السيبراني، وملاءمته للاعتماد عليه في إجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة ضمن إطار الدراسة الحالية.

جدول (5) التقديرات لأبعاد متغير الامن السيبراني

P values	T values	Parameter estimates	الاسئلة
		0.822	C1 <- C
0.000	9.508	0.687	C2 <- C
0.000	11.939	0.809	C3 <- C
0.000	11.437	0.816	C4 <- C
		0.802	P1 <- P
0.000	11.796	0.820	P2 <- P
0.000	12.016	0.834	P3 <- P
0.000	11.098	0.783	P4 <- P
		0.759	R1 <- R
0.000	9.520	0.765	R2 <- R
0.000	7.339	0.684	R3 <- R
0.000	8.498	0.700	R4 <- R

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4

## 2- الامن السياحي

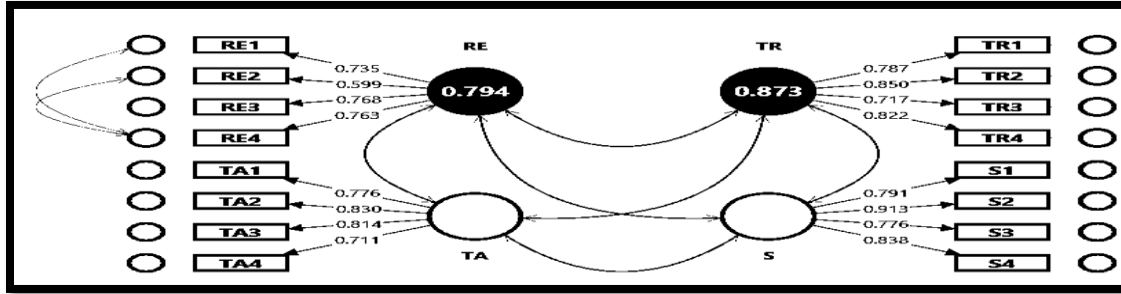
يُظهر الشكل ( 4 ) أنموذج الأمن السياحي المتكوّن من أربعة أبعاد أساسية وبواقع (16) فقرة، تمثلت في (الاعتمادية (RE)، والأمان (S)، والملموسية (TA)، والثقة (TR))، إذ يُبيّن الجدول ( ) مؤشرات جودة المطابقة لأنموذج الأمن السياحي، حيث تراوحت قيم معامل كرونباخ ألفا المعياري بين (0.794–0.895)، في حين تراوحت قيم كرونباخ ألفا غير المعياري بين (0.776–0.892)، وهي جميعها أعلى من الحد الأدنى المقبول إحصائيًا (0.70)، مما يعكس مستوى مرتفعًا من الاتساق الداخلي بين فقرات كل بُعد، كما بلغت قيم الثبات المركب ما بين (0.809–0.896)، وهي ضمن الحدود

الإحصائية المعتمدة، الأمر الذي يعزز موثوقية واستقرار القياس. في حين تراوحت قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) بين (0.517–0.691)، وهي جميعها تفوق القيمة المرجعية المعتمدة (0.50)، بما يؤكد تحقق الصدق التقاربي لجميع أبعاد نموذج الأمن السياحي، وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن نموذج الأمن السياحي يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي والصدق البنائي، مما يتيح الاعتماد عليه بثقة كأساس علمي رصين في إجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة ضمن إطار الدراسة الحالية.

جدول (6) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج الامن السياحي

الابعاد	Cronbach's alpha (standardized)	Cronbach's alpha (unstandardized)	Composite reliability (rho_c)	Average variance extracted (AVE)
RE	0.794	0.776	0.809	0.517
S	0.895	0.892	0.896	0.691
TA	0.862	0.858	0.861	0.615
TR	0.873	0.858	0.862	0.633

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4



شكل ( 4 ) انموذج الامن السياحي

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4

يتضح من الجدول ( 7 ) أن قيم التقديرات المعيارية لفقرات متغير الأمن السياحي قد تراوحت بين (0.599–0.913)، وهي جميعها ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، مما يعكس قوة ارتباط الفقرات بأبعادها الرئيسية التي تنتمي إليها، كما تراوحت قيم اختبار (t) بين (7.119–12.560)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبقيم دلالة إحصائية (P = 0.000)، الأمر الذي يؤكد معنوية جميع الفقرات، وتشير هذه النتائج إلى تحقق صدق النموذج التوكيدي (CFA) لمتغير الأمن السياحي، وملاءمته للاعتماد عليه في إجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة ضمن إطار الدراسة الحالية.

جدول (7) التقديرات لأبعاد متغير الامن السياحي

الاسئلة	Parameter estimates	T values	P values
RE1 <- RE	0.735		
RE2 <- RE	0.599	7.119	0.000
RE3 <- RE	0.768	8.937	0.000
RE4 <- RE	0.763	8.834	0.000
S1 <- S	0.791		
S2 <- S	0.913	12.560	0.000
S3 <- S	0.776	10.537	0.000
S4 <- S	0.838	11.410	0.000
TA1 <- TA	0.776		
TA2 <- TA	0.830	11.089	0.000
TA3 <- TA	0.814	10.807	0.000

0.000	9.025	0.711	TA4 <- TA
		0.787	TR1 <- TR
0.000	12.219	0.850	TR2 <- TR
0.000	9.730	0.717	TR3 <- TR
0.000	11.331	0.822	TR4 <- TR

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4  
ثالثاً: الإحصاءات الوصفية

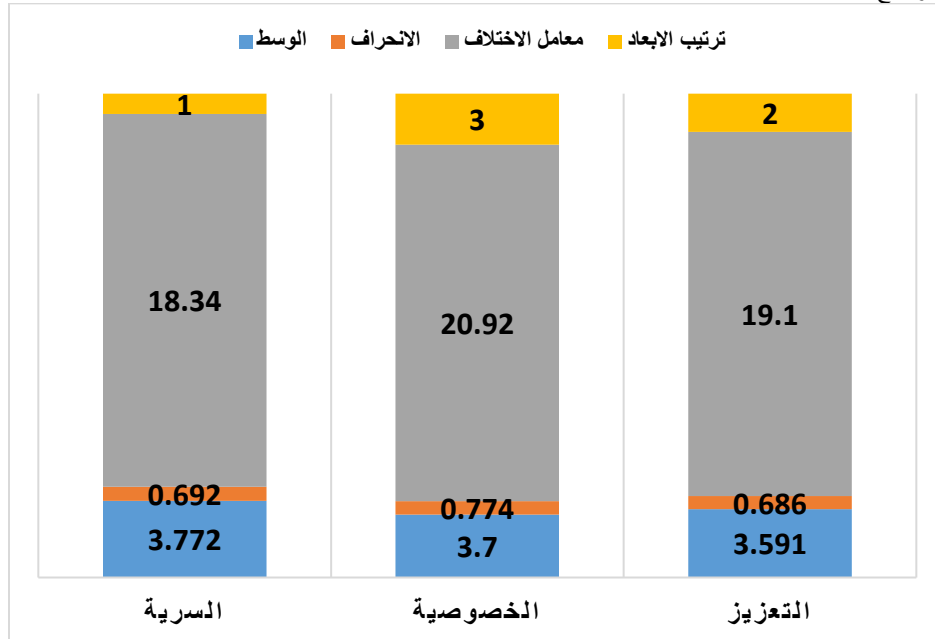
### 1: وصف وتشخيص الامن السيبراني

يتضح من الجدول (8) والشكل (5) أن أبعاد الأمن السيبراني قد سجلت مستويات تقييم جيدة، إذ بلغ الوسط الحسابي الكلي للمتغير (3.688) وانحراف معياري قدره (0.667) ومعامل اختلاف بلغ (18.08)، الأمر الذي يعكس درجة مناسبة من التجانس في آراء أفراد العينة حول هذا المتغير، ليحل في المرتبة الثانية وباتجاه عام جيد. ويشير هذا المستوى إلى أن إدارة المطار تولي اهتماماً واضحاً بتطبيق متطلبات الأمن السيبراني، ولا سيما فيما يتعلق بحماية الأنظمة والبيانات ذات الحساسية العالية، وعلى مستوى الأبعاد، جاء بُعد السرية في المرتبة الأولى مسجلاً أعلى وسط حسابي بلغ (3.772) وانحراف معياري قدره (0.692) ومعامل اختلاف منخفض نسبياً بلغ (18.34)، وهو ما يعكس إدراكاً تنظيمياً متقدماً لأهمية الحفاظ على سرية المعلومات ومنع إساءة استخدامها داخل بيئة المطار، في حين حل بُعد التعزيز في المرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ (3.591) وانحراف معياري (0.686) ومعامل اختلاف (19.10)، مما يشير إلى وجود اهتمام ملموس بتطوير آليات تعزيز الحماية السيبرانية ومواكبة المعايير المتخصصة في هذا المجال. أما بُعد الخصوصية فقد جاء في المرتبة الثالثة بوسط حسابي بلغ (3.700) وانحراف معياري (0.774) ومعامل اختلاف (20.92)، ورغم اتجاهه الجيد، إلا أن ارتفاع معامل الاختلاف نسبياً يعكس تبايناً في تصورات العاملين بشأن تطبيق سياسات الخصوصية ومستوى الالتزام بها وبصورة عامة تعكس هذه النتائج توفر مستوى جيد من أبعاد الأمن السيبراني في بيئة المطار محل الدراسة، بما يسهم في الحد من المخاطر السيبرانية المحتملة، ويدعم جاهزية المطار في توفير بيئة رقمية آمنة، الأمر الذي يهبط أساساً مناسباً لتعزيز الارتباط الإيجابي مع أبعاد الأمن السياحي في التحليلات الإحصائية اللاحقة.

### جدول (8) نتائج وصف وتشخيص متغير الامن السيبراني

ت	الايبعاد	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	ترتيب الابعاد	الاتجاه
1	-30 السرية	3.772	0.692	18.34	1	جيد
2	-31 الخصوصية	3.700	0.774	20.92	3	جيد
3	-32 التعزيز	3.591	0.686	19.10	2	جيد
	متغير الامن السيبراني	3.688	0.667	18.08	الثاني	جيد

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4



شكل (5) وصف وتشخيص متغير الامن السيبراني

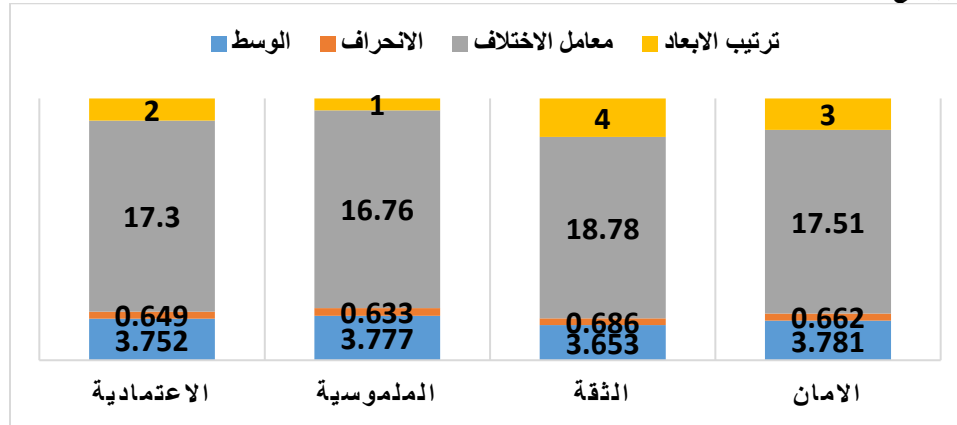
## 2: وصف وتشخيص الامن السياحي

يتضح من الجدول (9) والشكل (6) أن أبعاد الأمن السياحي قد حققت مستويات تقييم جيدة، إذ بلغ الوسط الحسابي الكلي للمتغير (3.741) وانحراف معياري قدره (0.580) ومعامل اختلاف منخفض نسبياً بلغ (15.50)، مما يعكس درجة عالية من التجانس والاتفاق بين آراء أفراد العينة حول هذا المتغير، ليحل في المرتبة الأولى وباتجاه عام جيد، ويشير ذلك إلى إدراك إيجابي لمستوى تطبيق متطلبات الأمن السياحي في المطار محل الدراسة، وعلى مستوى الأبعاد، جاء بُعد الملموسية في المرتبة الأولى مسجلاً أعلى وسط حسابي بلغ (3.777) وانحراف معياري (0.633) ومعامل اختلاف (16.76)، الأمر الذي يدل على أهمية الجوانب الملموسة المرتبطة بالأمن السياحي، مثل توافر التجهيزات، وأنظمة الاتصال، والحضور الميداني، في تعزيز شعور السياح بالأمان. تلاه بُعد الاعتمادية في المرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ (3.752) وانحراف معياري (0.649) ومعامل اختلاف (17.30)، مما يعكس ثقة المبحوثين بقدرة الجهات الأمنية السياحية على تقديم خدماتها بكفاءة ودقة، في حين جاء بُعد الأمان في المرتبة الثالثة بوسط حسابي بلغ (3.781) وانحراف معياري (0.662) ومعامل اختلاف (17.51)، وهو ما يشير إلى إدراك إيجابي للإجراءات الأمنية المتبعة في المطار والمنشآت السياحية المرتبطة به، ودورها في تعزيز الطمأنينة لدى السياح، أما بُعد الثقة فقد حل في المرتبة الرابعة بوسط حسابي بلغ (3.653) وانحراف معياري (0.686) ومعامل اختلاف (18.78)، ورغم اتجاهه الجيد، إلا أن ارتفاع معامل الاختلاف نسبياً يعكس تبايناً في تصورات المبحوثين بشأن مستوى الثقة المتبادلة بين السياح ورجال الأمن السياحي وبوجه عام، تعكس هذه النتائج توفر مستوى جيد من أبعاد الأمن السياحي في بيئة المطار، مع تميز واضح للجوانب الملموسة والإجرائية، بما يعزز من جودة التجربة السياحية، ويدعم دور الأمن السياحي كعنصر أساسي في جذب السياح وتهيئة بيئة آمنة ومستقرة، الأمر الذي يعزز من أهمية دراسة علاقته بأبعاد الأمن السببراني في التحليلات الإحصائية اللاحقة.

جدول (10) نتائج وصف وتشخيص الامن السياحي

ت	الابعاد	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	ترتيب الابعاد	الاتجاه
1	-33- الاعتمادية	3.752	0.649	17.30	2	جيد
2	-34- الملموسية	3.777	0.633	16.76	1	جيد
3	-35- الثقة	3.653	0.686	18.78	4	جيد
4	-36- الامان	3.781	0.662	17.51	3	جيد
	متغير الامن السياحي	3.741	0.580	15.50	الاول	جيد

المصدر: مخرجات برنامج Smart PIs v.4



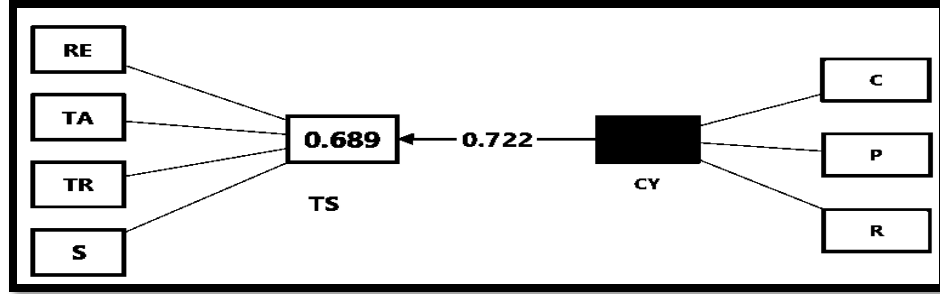
شكل (7) نتائج وصف وتشخيص الامن السياحي

رابعاً: اختبار فرضيات البحث

اختبار الفرضية بين ابعاد متغير (الامن السببراني) في متغير (الامن السياحي) وكما هو مبين في الجدول (10)

1- الفرضية الرئيسية الاولى (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للأمن السببراني في الامن السياحي)

يتبين من الجدول (10) والشكل (7) أن قيمة (F) المستخرجة بلغت (349.538)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يوفر دعماً إحصائياً كافياً لقبول الفرضية البديلة التي تنص على (يوجد تأثير معنوي للأمن السببراني في الأمن السياحي). كما بلغت قيمة (R<sup>2</sup> = 0.689)، أي أن الأمن السببراني يفسر ما نسبته (68.9%) من التغيرات التي تطرأ على الأمن السياحي، أما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (18.696)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.984)، مما يدل على أن معامل الانحدار (β) البالغ (0.722) ذو دلالة معنوية، أي أن زيادة مستوى الأمن السببراني بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى ارتفاع مستوى الأمن السياحي بنسبة (72%). ويشير ذلك إلى أن تعزيز البنية السببرانية، وحماية الأنظمة والبيانات الرقمية في المطار، يسهم بشكل مباشر في دعم كفاءة الإجراءات الأمنية السياحية، وتعزيز الشعور بالأمان لدى السياح، بما ينعكس إيجاباً على جودة التجربة السياحية واستقرار البيئة السياحية في المطار.



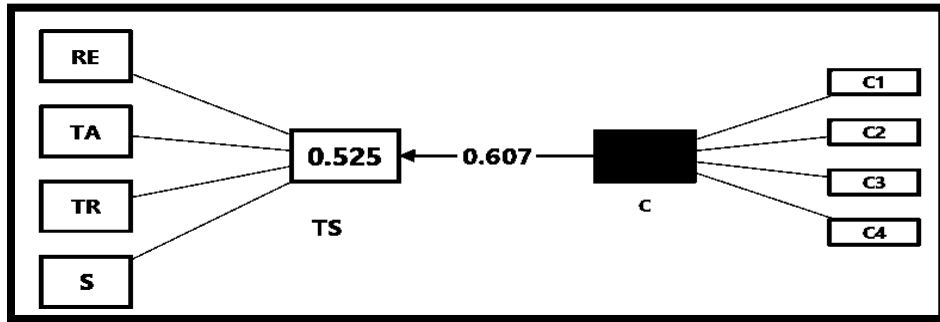
شكل (7) تحليل تأثير بين الامن السيبراني في الامن السياحي

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4

1- اختبار الفرضيات الفرعية لأبعاد الامن السيبراني في الامن السياحي

الفرضية الفرعية الاولى (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد السرية في الامن السياحي)

يتبين من الجدول (10) والشكل (8) أن قيمة (F) المستخرجة بلغت (174.338)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يوفر دعماً إحصائياً كافياً لقبول الفرضية البديلة التي تنص على (يوجد تأثير معنوي لبعد السرية في الامن السياحي). كما بلغت قيمة (R<sup>2</sup>) (= 0.525)، أي أن بُعد السرية يفسر ما نسبته (52.5%) من التغيرات التي تطرأ على الامن السياحي، أما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (13.204)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.984)، مما يدل على أن معامل الانحدار (β) البالغ (0.607) ذو دلالة معنوية، أي أن زيادة مستوى السرية بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى ارتفاع مستوى الامن السياحي بنسبة (61%). ويشير ذلك إلى أن إحكام السيطرة على المعلومات والبيانات الحساسة داخل المطار يسهم بشكل مباشر في تعزيز كفاءة الإجراءات الأمنية السياحية، والحد من المخاطر المحتملة، وتعزيز شعور السياح بالأمان والاطمئنان.

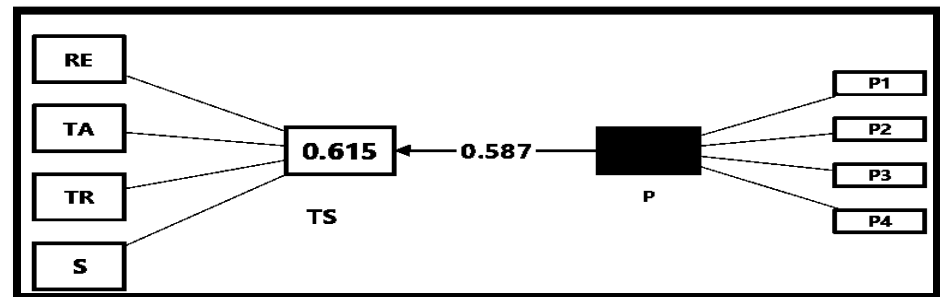


شكل (8) تحليل تأثير بين بعد السرية في الامن السياحي

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4

ب- الفرضية الفرعية الثانية: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعد الخصوصية في الامن السياحي)

يتبين من الجدول (10) والشكل (9) أن قيمة (F) المستخرجة بلغت (251.866)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يوفر دعماً إحصائياً كافياً لقبول الفرضية البديلة التي تنص على (يوجد تأثير معنوي لبعد الخصوصية في الامن السياحي). كما بلغت قيمة (R<sup>2</sup>) (= 0.615)، أي أن بُعد الخصوصية يفسر ما نسبته (61.5%) من التغيرات التي تطرأ على الامن السياحي، أما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (15.870)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.984)، مما يدل على أن معامل الانحدار (β) البالغ (0.587) ذو دلالة معنوية، أي أن زيادة مستوى الخصوصية بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى ارتفاع مستوى الامن السياحي بنسبة (59%). ويعكس ذلك أهمية حماية البيانات الشخصية للسياح والعاملين، واعتماد آليات التحكم بالصلاحيات، في تعزيز الثقة بالإجراءات الأمنية السياحية ورفع مستوى الاطمئنان داخل بيئة المطار.

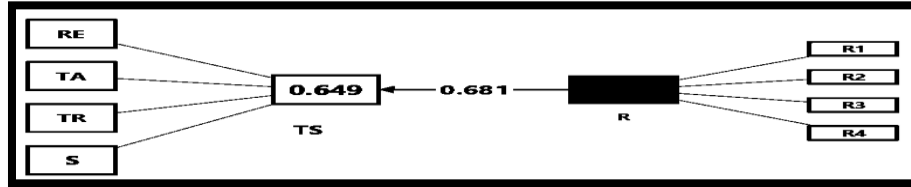


شكل (9) تحليل تأثير بين بعد الخصوصية في الامن السياحي

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4

ج- الفرضية الفرعية الثالثة (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لبعء التعزيز في الامن السياحي)

يتبين من الجدول (10) والشكل (10) أن قيمة (F) المستخرجة بلغت (292.415)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يوفر دعماً إحصائياً كافياً لقبول الفرضية البديلة التي تنص على (يوجد تأثير معنوي لبعء التعزيز في الامن السياحي). كما بلغت قيمة (R<sup>2</sup>) (0.649)، أي أن بُعد التعزيز يفسر ما نسبته (64.9%) من التغيرات التي تطرأ على الأمن السياحي، وهي أعلى نسبة تفسير بين الأبعاد الفرعية، أما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (17.100)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.984)، مما يدل على أن معامل الانحدار (β) البالغ (0.681) ذو دلالة معنوية، أي أن زيادة مستوى التعزيز بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى ارتفاع مستوى الأمن السياحي بنسبة (68%). ويشير ذلك إلى أن تعزيز البنية السببرانية، وتحديث أنظمة الحماية، ومواكبة المعايير العالمية في مجال الأمن السببراني، يسهم بصورة فاعلة في دعم الإجراءات الأمنية السياحية ورفع كفاءة الأداء الأمني في المطار.



شكل (10) تحليل تأثير بين بعد التعزيز في الامن السياحي

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4

جدول (11) تحليل التأثير بين لأبعاد الامن السببراني في الامن السياحي

المتغير التابع	Sig	(F)	Adj(R <sup>2</sup> )	(R <sup>2</sup> )	(R)	(t)	ابعاد الامن السببراني		
الامن السياحي	0.000	174.338	0.522	0.525	0.724	8.219	1.450	(α)	السرية
						13.204	0.607	(β)	
	0.000	251.866	0.612	0.615	0.784	11.201	1.567	(α)	الخصوصية
						15.870	0.587	(β)	
	0.000	292.415	0.647	0.649	0.806	8.890	1.295	(α)	التعزيز
						17.100	0.681	(β)	
	0.000	349.538	0.687	0.689	0.830	7.462	1.079	(α)	الامن السببراني
						18.696	0.722	(β)	

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4

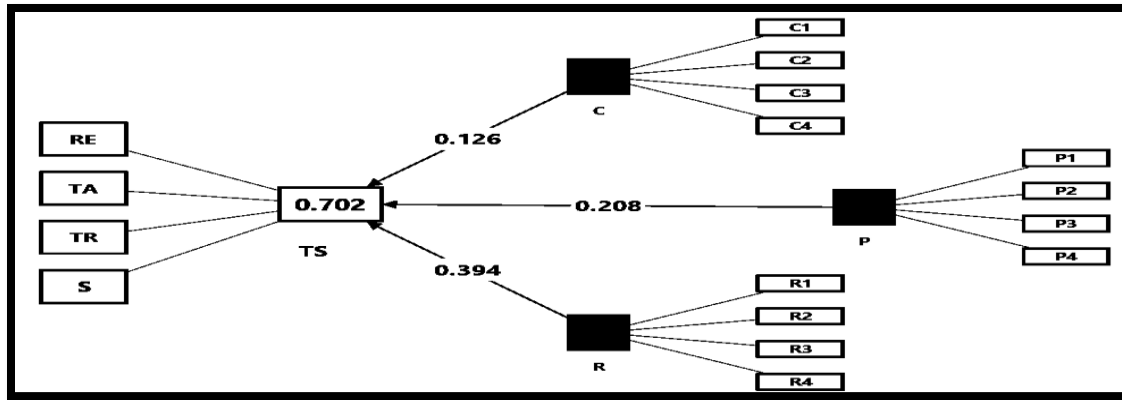
3- الفرضية الرئيسية الثانية (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية الامن السببراني معاً في الامن السياحي)

يتبين من نتائج الجدول (11) والشكل (11) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (122.643)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.46) عند مستوى معنوية (0.05) وبحدود ثقة (95%)، مما يدل على صلاحية النموذج للتحليل الإحصائي. كما تشير قيمة معامل التحديد المصحح (R<sup>2</sup> Adj = 0.697) إلى أن ما نسبته (69.7%) من التباين الحاصل في الأمن السياحي هو تباين مفسر بفعل أبعاد الأمن السببراني مجتمعة، وهو ما يعكس وجود تأثير حقيقي ومهم لهذه الأبعاد في المتغير التابع، وعلى مستوى التأثيرات الفردية داخل النموذج المتعدد، يتضح أن بُعد الخصوصية والتعزيز قد ظهرا بوصفهما الأبعاد المؤثرة معنوياً عند دخولهما معاً في النموذج، إذ بلغت قيم (t) لهما على التوالي (3.013، 5.967)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.984)، كما بلغت قيم معامل الانحدار (β) لهما على التوالي (0.394، 0.208). وتشير هذه النتائج إلى أن التغير بمقدار وحدة واحدة في الخصوصية يؤدي إلى تغير في الأمن السياحي بنسبة (20.8%)، في حين أن التغير بوحدة واحدة في التعزيز يؤدي إلى تغير في الأمن السياحي بنسبة (39.4%)، مما يؤكد الدور الجوهري لهذين البعدين في تعزيز فاعلية الأمن السياحي، في المقابل، أظهرت النتائج أن بُعد السرية لم يكن ذا تأثير معنوي عند دخوله ضمن النموذج المتعدد، إذ بلغت قيمة (t = 1.921)، وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.984±)، كما بلغت قيمة الدلالة (Sig = 0.057)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود تأثير معنوي مباشر لبُعد السرية في الأمن السياحي عند دخوله مع بقية الأبعاد، مما يدل على أن مساهمته في تفسير الأمن السياحي قد تكون غير مباشرة أو ثانوية في ظل وجود الأبعاد السببرانية الأكثر تأثيراً، كما أظهرت نتائج اختبار الارتباط الخطي المتعدد أن قيم مؤشر تضخم التباين (VIF) تراوحت بين (3.202–4.437)، وهي جميعها أقل من الحد الحرج المعتمد (10)، في حين تراوحت قيم التباين المسموح (Tolerance) بين (0.225–0.312)، وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول (0.10)، مما يؤكد عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين أبعاد الأمن السببراني، ويعزز من سلامة النموذج وصلاحيته الإحصائية، وبوجه عام، تعكس هذه النتائج أن الأمن السببراني بأبعاده مجتمعة يشكل عاملاً مؤثراً في تعزيز الأمن السياحي، مع بروز واضح لدوري الخصوصية والتعزيز بوصفهما الأكثر إسهاماً في تفسير التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، وهو ما يبرز أهمية التركيز على هذه الأبعاد عند صياغة السياسات الأمنية في بيئة المطار محل الدراسة.

جدول ( 11 ) تحليل التأثير لأبعاد الامن السيبراني معاً في الامن السياحي

-49 IF	-48 olerance	-47 ig	-46	-45 R <sup>2</sup> Adj	-44 2	-43	-42 نقرار	-41 ig	-40	-39 (β)	-38 (α)	-37 بعاد الامن السيبراني
-63 .215	-62 .311	-60 -61	-59	-58	-57	-56	-55 ير دالة	-54 .057	-53 .921	-52 .126	-51	-50 لسرية
-70 .437	-69 .225	0.000	122.643	0.697	0.702	0.838	-68 ة	-67 .003	-66 .013	-65 .208	1.080	-64 لخصوص ية
-77 .202	-76 .312	0.000	122.643	0.697	0.702	0.838	-75 ة	-74 .000	-73 .967	-72 .394	1.080	-71 لتعزيز

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4



شكل ( 11 ) تحليل التأثير لأبعاد الامن السيبراني معاً في الامن السياحي

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls 4

المحور الرابع:- الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. أظهرت النتائج أن الأمن السيبراني في المطار محل الدراسة جاء بمستوى جيد، مع درجة مناسبة من التجانس في آراء أفراد العينة، مما يشير إلى اهتمام إداري واضح بتطبيق متطلبات حماية الأنظمة والبيانات ذات الحساسية العالية.
2. تبين أن يُعد السرية جاء في المرتبة الأولى بين أبعاد الأمن السيبراني، وهو ما يعكس إدراكاً تنظيمياً متقدماً لأهمية الحفاظ على سرية المعلومات ومنع إساءة استخدامها داخل بيئة المطار.
3. أظهرت النتائج أن يُعد التعزيز حلّ في المرتبة الثانية، الأمر الذي يدل على وجود اهتمام ملموس بتطوير آليات تعزيز الحماية السيبرانية ومواكبة المعايير المتخصصة في هذا المجال.
4. بيّنت النتائج أن يُعد الخصوصية جاء في المرتبة الثالثة رغم اتجاهه الجيد، إلا أن ارتفاع معامل الاختلاف نسبياً يشير إلى تباين في تصورات العاملين بشأن مستوى تطبيق سياسات الخصوصية والالتزام بها.
5. كشفت النتائج أن الأمن السياحي في المطار محل الدراسة حقق مستوى جيداً وبدرجة عالية من التجانس، مما يعكس إدراكاً إيجابياً لمستوى تطبيق متطلبات الأمن السياحي.
6. جاء بُعد الملموسية في المرتبة الأولى بين أبعاد الأمن السياحي، مما يؤكد أهمية الجوانب الملموسة مثل التجهيزات، وأنظمة الاتصال، والتواجد الميداني في تعزيز شعور السياح بالأمان.
7. حلّ يُعد الاعتمادية في المرتبة الثانية، وهو ما يعكس ثقة الباحثين بقدرة الجهات الأمنية السياحية على تقديم خدماتها بكفاءة ودقة.
8. أظهرت النتائج أن يُعد الأمان جاء في المرتبة الثالثة، مما يشير إلى إدراك إيجابي للإجراءات الأمنية المتبعة ودورها في تعزيز الطمأنينة لدى السياح.
9. جاء بُعد الثقة في المرتبة الرابعة رغم اتجاهه الجيد، إلا أن تباين آراء الباحثين يدل على وجود اختلاف في مستوى الثقة المتبادلة بين السياح ورجال الأمن السياحي.
10. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الأمن السيبراني يُعد عاملاً مؤثراً ذا دلالة معنوية في تعزيز الأمن السياحي، إذ فسّرت أبعاده مجتمعة ما يقارب ثلثي التغيرات الحاصلة في مستوى الأمن السياحي، الأمر الذي يؤكد الأهمية الاستراتيجية للأمن السيبراني في بيئة المطارات.

11. أوضحت النتائج أن بُعد السرية لم يظهر تأثيرًا معنويًا مباشرًا عند دخوله ضمن النموذج المتعدد، مما يدل على أن دوره في تعزيز الأمن السياحي قد يكون غير مباشر أو تكاملي مع بقية الأبعاد السيبرانية الأكثر تأثيرًا.

#### ثانيًا: التوصيات

1. ضرورة تعزيز بُعد التعزيز السيبراني من خلال الاستثمار المستمر في تحديث أنظمة الحماية الرقمية، واعتماد تقنيات الكشف المبكر عن الاختراقات، بما يسهم في دعم الأمن السياحي داخل المطار.
2. العمل على تطوير سياسات الخصوصية وتفعيلها عمليًا عبر تشديد ضوابط الوصول إلى البيانات، وتوسيع استخدام تقنيات التشفير والمصادقة متعددة العوامل، لما لذلك من أثر مباشر في تعزيز الثقة بالإجراءات الأمنية السياحية.
3. الاهتمام بتفعيل بُعد السرية ضمن إطار تكاملي مع بقية الأبعاد السيبرانية، من خلال رفع مستوى الوعي الوظيفي، وتكثيف برامج التدريب المتعلقة بحماية المعلومات الحساسة، بما يعزز دوره غير المباشر في دعم الأمن السياحي.
4. تبني برامج تدريبية متخصصة للعاملين في المطار تجمع بين الأمن السيبراني والأمن السياحي، بهدف رفع كفاءة الاستجابة للمخاطر الرقمية والأمنية في آن واحد.
5. تعزيز التنسيق بين إدارات تقنية المعلومات والأمن السياحي، بما يضمن تكامل الإجراءات الرقمية والميدانية في حماية السياح والمنشآت السياحية داخل المطار.
6. ضرورة الاستمرار في تعزيز الأمن السيبراني داخل المطار من خلال تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بحماية الأنظمة والبيانات الرقمية، بما يضمن استدامة البيئة الرقمية الآمنة.
7. تعزيز بُعد السرية عبر تكثيف برامج التوعية والتدريب للعاملين بشأن حماية المعلومات الحساسة وآليات التعامل معها بصورة آمنة.
8. تطوير بُعد التعزيز من خلال تحديث أنظمة الحماية السيبرانية واعتماد المعايير العالمية المتخصصة، بما يسهم في رفع جاهزية المطار لمواجهة التهديدات الرقمية.
9. العمل على تحسين تطبيق سياسات الخصوصية وتوحيدها بين العاملين، من خلال المتابعة المستمرة وبرامج التدريب، بما يقلل من التباين في الفهم والتطبيق.
10. ضرورة الاستمرار في تعزيز الأمن السيبراني داخل المطار من خلال تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بحماية الأنظمة والبيانات الرقمية، بما يضمن استدامة البيئة الرقمية الآمنة.
11. تعزيز بُعد السرية عبر تكثيف برامج التوعية والتدريب للعاملين بشأن حماية المعلومات الحساسة وآليات التعامل معها بصورة آمنة.
12. تطوير بُعد التعزيز من خلال تحديث أنظمة الحماية السيبرانية واعتماد المعايير العالمية المتخصصة، بما يسهم في رفع جاهزية المطار لمواجهة التهديدات الرقمية.

#### المصادر:

- [1] فهمي، تقى محروس و خضير، أحمد محروس وبيسوني، محمد شعبان ورمضان، هدير مسعود، 2025، تأثير الامن السيبراني على الولاء للعلامة التجارية في شركات الطيران: دراسة من منظور العلماء، بحث منشور في مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة مدينة السادات، (9)، (1-2)، 19-35، [//doi.org/10.21608/mfth.2025.425993](https://doi.org/10.21608/mfth.2025.425993)
- [2] Abeyratne, R. (2020). Aviation and cybersecurity in the digital world. Aviation in the Digital Age: Legal and Regulatory Aspects,(21), (2), 173-211. DOI:10.1007/978-3-030-48218-3
- [3] ذيب، فيصل، الأمن السياحي وتأثيره على الظاهرة السياحية، 2023، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، (6)، (29)، 207-229، <https://asjp.cerist.dz/en/article/220331>
- [4] فرحات، تحية طلال نصر والعزاوي، طارق محمد سباعي، 2025، دور الاقتصاد الأخضر في خلق دراسة مجتمعات مستدامة بالتطبيق على المطارات المصرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، (26)، (1)، 156-184، <https://jaauth.journals.ekb.eg>
- [5] بوخزر، أميمة وجقريف، علي، 2024، أهمية اعتماد تقنية البلوك تشين في تعزيز الامن السيبراني في القطاع المصرفي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، (9)، (2)، 377-399، <https://asjp.cerist.dz/en/article/258190>
- [6] الحيمودي، بدر، 2023، الأمن السيبراني وحماية الأنظمة المعلوماتية، مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، (1)، (2)، 174-189، <https://doi.org/10.65414/najsp.v1i2.39>
- [7] أبو ظريس، مرو رياض والرشيد، فراس محمود، 2025، تأثير التسويق الرقمي في تعزيز الأمن السياحي في المملكة الأردنية الهاشمية: دراسة تطبيقية على العاملين في القطاع السياحي، المجلة العربية للدراسات الأمنية، (41)، (1)، 78-96، DOI <https://doi.org/10.26735/XCCB6667>
- [8] عيسوي، تقوى محمد، 2024، الثقافة التنظيمية ودورها في تعزيز نظم الامن السيبراني لموظفي المطارات السياحية في مصر، مجلة السياحة والفنادق والتراث، (9)، (1)، 95-116، <https://doi.org/10.21608/SIS.2024.305861.1175>
- [9] Lehto, M. (2020). Cyber security in aviation, maritime and automotive. Computation and Big Data for Transport: Digital Innovations in Surface and Air Transport Systems, 19-32, [https://doi.org/10.1007/978-3-030-37752-6\\_2](https://doi.org/10.1007/978-3-030-37752-6_2)
- [10] Suci, G., Scheianu, A., Petre, I., Chiva, L., & Bosoc, C. S. (2019, March). Cybersecurity threats analysis for airports. In World Conference on Information Systems and Technologies (pp. 252-262). Cham: Springer International Publishing, [https://doi.org/10.1007/978-3-030-16184-2\\_25](https://doi.org/10.1007/978-3-030-16184-2_25) .

- [11] Matos-Ċmara, R. F., Matos-Ċmara, M. R., & Jiṁnez, A. (2023). Perceived Risk in Cancun Tourism. A Destination Marketing Perspective. UCJC Business & Society Review, 20(77), p.p:160-209, DOI: 10.3232/UBR.2023.V20.N2.04 .
- [12] أحسن، جميلة، 2022، دور الإعلام السياحي في إدارة الأزمات السياحية، وتعزيز الأمن السياحي: دراسة حالة في ولاية مستغانم، مجلة دفتار بوادكن: السياسة الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، (11)، (2)، 233 - 252 ، <https://asjp.cerist.dz/en/article/209067>
- [13] فاطمة الزهراء، حشروف ووحيدة، صديقي، 2025، الأمن السيبراني في البنوك الجزائرية التحديات والإستراتيجيات، مجلة دفتار الاقتصادية، المجلد، (16)، (1)، 667-679، <https://asjp.cerist.dz/en/article/267103>
- [14] احلام، منصور، 2024، الأمن السيبراني في ظل الذكاء الاصناعي، مجلة الحكمة للدراسات والابحاث، 1026 - 1043، DOI: <https://doi.org/10.55165/wjfsar.v4i06.488>
- [15] كلاع شريفة، 2022، الأمن السيبراني وتحديات الجوسسة والاختراقات الإلكترونية للدول عبر الفضاء السيبراني، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد، (15)، (1)، 292-314، <https://asjp.cerist.dz/en/article/186191>
- [16] الخطاب، نرمين السيد محمد محمد، 2023، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق أمن المطارات بالمقاصد السياحية دراسة حالة: مطار برج العرب الدولي – المصري، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، (24)، (1)، 467-487، <https://jaauth.journals.ekb.eg>
- [17] الطويسي، محمد أحمد وزهري، محمد عبد الفتاح، 2025، واقع الامن السيبراني في فنادق الخمس نجوم بمنطقة المثلث الذهبي بالأردن، مجلة الريادة للمال والاعمال، (6)، (2)، 129-139، <https://doi.org/10.56967/ejfb2025510>
- [18] حمود، رافد عباس، 2023، تأثير الامن السيبراني في اداء المنظمة دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في شركة ايرثلنك، بحث مقدم الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، جزء من متطلبات الدبلوم في ادارة الجودة.
- [19] Freyhof, Mark. "Cybersecurity of Agricultural Machinery: Exploring Cybersecurity Risks and Solutions for Secure Agricultural Machines." (2022), (pp. 1-117), [https://digitalcommons.unl.edu/biosysengdiss?utm\\_source=digitalcommons.unl.edu%2Fbiosysengdiss%2F130&utm\\_medium=PDF&utm\\_campaign=PDFCoverPages](https://digitalcommons.unl.edu/biosysengdiss?utm_source=digitalcommons.unl.edu%2Fbiosysengdiss%2F130&utm_medium=PDF&utm_campaign=PDFCoverPages) . . .
- [20] الغامدي، عهود أحمد والمستادي، ولاء عبد الله، 2021، دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية على موظفي مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، (5)، (9)، 144-164، <https://doi.org/10.26389/AJSRP.D081020>
- [21] بورادو، نزيهة وبربري، محمد أمين ونوري، منير، 2025، أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز السلامة والأمن في الواجهات السياحية باستخدام طريقة التحليل العائلي التفاضلي AFC، مجلة الاقتصاد والمالية (JEF)، (11)، (2)، 98-112، <https://asjp.cerist.dz/en/article/267405>
- [22] كنزة، خميش، 2022، التحديات التي تواجه الأمن السيبراني في الجزائر: ولاية تبسة نموذجا، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، (7)، (3)، 389-410، <https://dspace.univ-batna.dz/server/api/core/bitstreams/8d016299-ale6-4027-abb7-70fd66af11d7/content>
- [23] الطنجي، حمد عبيد راشد وأبو مازن، اسعد حمادة، 2023، ممارسات الأمن السياحي الشامل في دولة الإمارات ودوره في توفير بيئة سياحية آمنة ومستدامة دراسة تاريخية للجهود الاتحادية للفترة 1990-2015، مجلة الدراسات التاريخية، (24)، (1)، 665-702، <https://asjp.cerist.dz/en/article/239252>
- [24] براهمي، وهيبه، 2025، دور الأمن السياحي في استدامة السياحة والمقومات السياحية، دراسة حالة إدارة الشرطة السياحية بالأردن، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، (12)، (1)، 147-178، <https://asjp.cerist.dz/en/article/283852>
- [25] Font, X., & Alegre, J. (2021). The role of tourism police in enhancing tourist safety and security: A systematic literature review. Journal of Sustainable Tourism, 29(1), 142-160, <https://doi.org/10.1016/j.sft.2025.101004>
- [26] Korstanje, M. E., & Adie, T. (2023). The role of technology in enhancing destination resilience: A systematic literature review. Journal of Sustainable Tourism, 31(2), 432-452, DOI: [10.3390/su15065086](https://doi.org/10.3390/su15065086)
- [27] Williams, A. M., & Balž, V. (2021). Tourism and trust: theoretical reflections. Journal of Travel Research, 60(8), 1619-1634, <https://doi.org/10.1177/0047287520961177>
- [28] Kasżs, N., & Keller, K. (2022). The Emergence Safety and Security in the Tourism Strategies of EU Member States. GeoJournal of Tourism and Geosites, 45(4 supp), 1717-1725, <https://doi.org/10.30892/gtg.454spl21-992>

- الاقرار بالشكر (Acknowledgements): بداية الشكر لله عز وجل الذي اعانني على اكمال هذا العمل المتواضع، يسر الباحث ان يتقدم بجزيل الشكر الى عائلتي الكريمة.
- التمويل Funding: لم يتلق الباحث على أي دعم مالي، واعتمد في هذا الجانب على الإمكانيات الشخصية.
- إفصاحات المؤلف (Author Disclosures): يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب في المصالح أو إفصاحات ذات صلة بهذا البحث.
- الموافقة على النشر: "لقد قرأنا ووافقنا على النسخة النهائية من المخطوطة للنشر".

الذاتية المختصرة للمؤلف Authors Biography  
حسن عودة غصاب: أستاذ مساعد دكتور في الجامعة التقنية الوسطى- الكلية التقنية الإدارية- بغداد، يهتم بالبحوث الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.

## الاستبانة

المحور الأول: المعلومات التعريفية:-

ملاحظة: وضع علامة ( ✓ ) داخل المستطيل

أولاً: المتغير المستقل أبعاد الأمن السيبراني :

ت	العبارات	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً
<b>السرية:</b>						
1	تفرض إدارة المطار على موظفيها تبديل كلمات المرور بشكل دوري.					
2	توجد تعليمات إدارية صريحة حول حماية النظام الأمني من أي تلاعب في البيانات بهذا المطار.					
3	يمتلك موظفو المطار معرفة كافية بتفاصيل عقوبات نشر الوثائق والمعلومات السرية.					
4	يتم تبادل أرقام المرور السرية للأنظمة الإلكترونية بين موظفي هذا المطار.					
<b>الخصوصية:</b>						
5	تقوم إدارة المطار بمراجعة صلاحيات مستخدمي الأنظمة الإلكترونية على فترات دورية منتظمة.					
6	تعتمد إدارة المطار تقنية المصادقة والتشفير لحماية الأنظمة والبيانات الحساسة من الهجمات السيبرانية.					
7	يتم تشغيل وتحديث جدار الحماية باستمرار لمنع المتسللين من الوصول لبيانات المطار.					
8	تتبنى إدارة هذا المطار سياسات الأمن السيبراني بمعايير عالمية للحد من حالات التجسس الرقمي.					
<b>التعزيز:</b>						
9	تعتمد إدارة المطار وسائل فعالة لتحديد الموظفين الذين لديهم صلاحية الوصول لمواقع تخزين البيانات الحساسة.					
10	لدى إدارة المطار وسائل فعالة لمراقبة البيانات وتحديد المخترق منها ثم عزلها ومحاولة علاجها.					
11	تُحدث إدارة المطار باستمرار آليات تعزيز حماية شبكتها من خلال مواكبة الاتجاهات والمعايير العالمية المتخصصة بهذا المجال.					
12	تستخدم إدارة المطار برامج مكافحة الفيروسات المرخصة بشكل دوري في الأجهزة المرتبطة بالتحكم في حركة الصعود والهبوط للطائرات.					

ثانياً: المتغير التابع:- ابعاد الأمن السياحي

ت	العبارات	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً
<b>الاعتمادية:</b>						
13	إجراءات الأمن السياحي في المطار تؤثر إيجاباً على تجربة السياح خلال زيارتهم للمواقع السياحية.					
14	تواجد رجال الأمن السياحي الفعال في المطار يسهم إيجاباً في جذب السياح.					
15	تؤثر التحذيرات الأمنية من الجهات الرسمية على قرار زيارة المواقع السياحية.					
16	يقدم رجال الأمن السياحي خدماتهم للسياح الاجانب دون أخطاء من أول مرة.					

الملموسية:					
				17	يحرص رجال الأمن السياحي على تواجد في المواقع السياحية.
				18	يمتلك رجال الأمن السياحي المهارات اللغوية اللازمة للتعامل مع السياح من مختلف الجنسيات.
				19	يمتلك رجال الأمن السياحي معدات وأنظمة اتصال تساهم في تحسين نوعية عملهم.
				20	يسعى رجال الأمن السياحي إلى تطوير خدماتها باستمرار لتتلاءم مع الاحتياجات الفعلية لمتلقي الخدمة.
الثقة:					
				21	لدى السياح ثقة بإجراءات رجال الأمن السياحي.
				22	يهتم رجال الأمن السياحي بحل أي مشكلة تواجه السياح.
				23	يوفر رجال الأمن السياحي معلومات واضحة ودقيقة للسياح حول المخاطر الأمنية
				24	يؤثر الشعور بالأمان والاطمئنان والراحة على التجربة السياحية.
الأمان:					
				25	الإجراءات الأمنية المشددة في المعابر الحدودية والمطارات والمواقع السياحية تعزز من مستوى الأمن السياحي.
				26	يقدر رجال الأمن السياحي العادات والتقاليد أثناء تقديم الخدمة للسياح.
				27	الترفيه الأمني للمجموعات السياحية يعزز من الشعور بالأمان.
				28	تواجد رجال الأمن في محيط المنشآت السياحية مثل: الفنادق والمطاعم يعزز من الشعور بالأمان.